

## شهر رمضان المبارك

إن شهر رمضان الكريم هو شهر الخير والبركة والطاعات والتقرب من الله عز وجل، وفيه يصوم المسلمون عن الشهوات من طلوع الشمس إلى غروبها، وخلالها يكثر المسلمون من الطاعة والعبادة من صلاة وقيام وقراءة القرآن الكريم، حيث أن شهر رمضان الفضيل هو الشهر الذي نزل فيه القرآن على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وينعم فيه الله تعالى بالخيرات والحسنات المضاعفة بإذنه [1].

## فضائل شهر رمضان

يعد شهر رمضان الكريم نعمة من الله تعالى أنعم بها على عباده رحمة بهم ومغفرة لذنوبهم، وفيما يأتي أهم فضائل شهر رمضان [2]:

- . في شهر رمضان خاصة تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار.
- . إن أول يوم في رمضان له فضل كثير كونه يوم تصفيد الشياطين إغلاق أبواب نار جهنم.
- . يعد شهر رمضان والصيام فيه مغفرة وتكفير عن الخطايا والآثام.
- . الأجر في شهر رمضان الكريم مضاعف بإذن الله تعالى.
- . تأتي أفضل ليلة من بين الليالي في شهر رمضان وهي ليلة القدر.
- . فضل صلاة التراويح وقيامها لمغفرة الذنوب.

## أحاديث عن فضل شهر رمضان

ينتظر المسلمون قدوم شهر رمضان الكريم بفارغ الصبر لما فيه من الخير والفضل من الله تبارك وتعالى، وفيما يأتي أحاديث عن فضل شهر رمضان:

. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ قَالَ اللَّهُ: إِلَّا الصِّيَامَ، فَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلِخَلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرِحَةٌ حِينَ يَفْطُرُ، وَفَرِحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ [3]."

. قال النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام :

"إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ [4]."

. قال الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام :

"إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ [5]."

فضل رمضان في القرآن الكريم

اختص الله عز وجل شهر رمضان الكريم عن غيره من الأشهر  
بثواب عظيم ومغفرة للصائمين، وفيما يأتي فضل رمضان في القرآن  
الكريم:

. قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ  
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ  
وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ  
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا  
هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [6].

. قال الله عز وجل: {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ  
عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ  
مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ  
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [7].

. قال الله تبارك وتعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنزِيلُ الْمَلَايِكَةِ  
وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ  
الْفَجْرِ} [8].